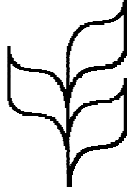


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/3/3
25 June 1997

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثالث
مونتريال ، ١ - ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن تنفيذ المرحلة التجريبية لآلية تبادل

المعلومات

لتسهيل وتشجيع التعاون التقني والعلمي

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - قرر مؤتمر الأطراف ، في إجتماعه الأول ، تنفيذ أحكام الفقرة ٣ من المادة ١٨ من الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وهي الأساس لإنشاء آلية تبادل المعلومات بهدف تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي فيما بين الأطراف المتعاقدة والشركاء .

٢ - أعدت الأمانة، للإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف وفقاً للمقرر ٣/١، دراسة شاملة تشتمل على توصيات محددة محسوبة التكاليف لإنشاء آلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/2/6) .

.../

210797

210797

Na.97-2184

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية .

٣ - قرر مؤتمر الأطراف ، في إجتماعه الثاني، تطوير آلية تبادل المعلومات بالبدء بمرحلة تجريبية خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (المقرر ٣/٢ ، الفقرة ٤ (أ)). كما قرر مؤتمر الأطراف كذلك أن يستعرض المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات في إجتماعه الثالث وأن يطلب إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية أن يقدم تقريراً عن ذلك (المقرر ٣/٢ ، الفقرة ١٠) . وفي المقرر ٤/٣، قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة المرحلة التجريبية المعتمدة بموجب مقرره ٣/٢ ، لمدة سنة أخرى حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ .

٤ - أعدت الأمانة ، ووفقاً للمقرر ٣/٢ ، للإجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف تقريراً مرحلياً عن المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات للإجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/3/4) .

٥ - وهذه المذكرة هي طبعة مستكملة للوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/2/9) ، بعنوان مذكرة من الأمانة حول دور آلية تبادل المعلومات في تيسير وتشجيع التعاون التقني والعلمي في البحوث والتطوير ، التي أعدت للإجتماع الثاني للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والوثيقة (UNEP/CBD/COP/3/4) ، التقرير المرحلي المذكور أعلاه بشأن المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات المعدة للإجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف . وتورد التقدم الذي أحرزته الأمانة والأطراف والمبادرات الإقليمية وشبه الإقليمية ، في تطوير المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات . وتشير المذكرة إلى التوجيهات المقدمة من مؤتمر الأطراف ومن ثم تورد : (أ) وصفاً للإطار التشغيلي للمرحلة التجريبية؛ (ب) تقريراً مستكملاً عن الوضع الحالي للعمل ؛ و (ج) وصفاً للأنشطة المتصورة لتحقيق أهداف المرحلة التجريبية ثلاثية السنوات . وتغطي المعلومات المقدمة عن التقدم المحرز في هذه المذكرة ، الأنشطة المقامة خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧ .

٦ - وتورد قائمة بجهات الاتصال الوطنية لآلية تبادل

.../

المعلومات في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.3 .

ثانياً - التوجيهات المقدمة من مؤتمر الأطراف

٧ - قرر مؤتمر الأطراف ، في المقرر ٣/٢ أن يتم تطوير آلية تبادل المعلومات على النحو التالي :

(أ) بالبدء بمرحلة تجريبية خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ؛

(ب) عن طريق مجالات أنشطة محددة ومركزة تتعلق بتشجيع التعاون الدولي التقني والعلمي ؛

(ج) ببناء وظائفها تدريجياً إستجابة للطلب الواضح والمحدد على أساس الخبرات المكتسبة والموارد المتاحة ؛

(د) بطريقة محايدة وواضحة وفعالة من حيث التكلفة وذات كفاءة وميسرة ؛

(هـ) وبإعتبارها آلية لا مركزية تستخدم موارد مثل المطبوعات ووسائل الإعلام الالكترونية بما في ذلك الشبكة الدولية
؛ Internet

(و) بالاستفادة الكاملة من المرافق الموجودة التي ستساعد على تجنب أي تكرار أو تداخل في الأنشطة وتسمح بتنفيذ الآلية في وقت مبكر ؛

(ز) بالتعاون الوثيق مع المنظمات والكيانات الدولية ذات الصلة كشركاء نشطين في آلية تبادل المعلومات لإثراء الخبرات والدراية الفنية الحالية إلى أقصى حد ؛

(ح) بتعزيز إقامة شبكات الإتصال مع المراكز الوطنية والإقليمية وشبه الإقليمية والدولية القائمة التي تتمتع بخبرات مناسبة وكذلك مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص .

٨ - قرر مؤتمر الأطراف كذلك في ، أن تعمل الأمانة ، أثناء المرحلة

.../

التجريبية ، كجهة إتصال وينبغي أن تضطلع بما يلي :

(أ) تشجيع تطوير شبكة من الشركاء النشطين ، على أن ينصب تركيزهم في بادئ الأمر على ما يلي :

١٠٠٠ تطوير القدرات الوطنية عن طريق تبادل المعلومات ونشر المعلومات عن الخبرات والدروس التي إكتسبتها وتعلمتها الأطراف أثناء تنفيذها للاتفاقية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال المبادئ التوجيهية وبرامج التدريب والحلقات الدراسية وحلقات العمل التدريبية ، ما كان مناسباً ، وبناء على الطلب ، وبإستخدام آلية تبادل المعلومات ؛

٢٠٠٠ تيسير سبل الحصول على نتائج البحوث ونشر البحوث ذات الصلة بأهداف الاتفاقية ؛

٣٠٠٠ تيسير نقل التكنولوجيا عن طريق تبادل ونشر المعلومات عن الخبرات والتكنولوجيات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه على نحو مستدام ؛

(ب) توفير المعلومات عن هؤلاء الشركاء العاملين النشطين وتيسير سبل الوصول إليهم ؛

(ج) دعم الشركاء النشطين في تطوير تدريب محدد للمساعدة في مشاركة المستعملين في شبكة آلية تبادل المعلومات ، بصورة فعالة .

٩ - وبموجب المقرر ٤/٣ ، فإن مؤتمر الأطراف :

(أ) قرر تمديد المرحلة التجريبية المعتمدة في المقرر ٣/٢ لسنة أخرى وذلك لغاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ؛

(ب) طلب إلى مرفق البيئة العالمية دعم لأنشطة بناء القدرات والمشاريع التجريبية القطرية المركزة على المجالات ذات الأولوية بوصفها عناصر حاسمة الأهمية في تنفيذ آلية تبادل المعلومات على الأصعدة الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية، بما في ذلك المرحلة

.../

التجريبية ؛

(ج) طلب كذلك إلى الآلية المالية المؤقتة أن تعتمد معاييرها التشغيلية المنقحة للأنشطة المساعدة المتعلقة بآلية تبادل المعلومات لتنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة (ب) أعلاه، بأقصى سرعة ممكنة ؛

(د) وطلب أيضاً إلى الحكومات ومؤسسات التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف الأخرى ، القيام ، قدر المستطاع وحيثما يتناسب ، بتوفير التمويل لبناء القدرات المتصلة بتنفيذ آلية تبادل المعلومات ؛

(هـ) وطلب إلى الحكومات والمؤسسات المالية والعلمية والتقنية ذات الصلة ، أن تيسر ، بطرق من بينها المساهمات الطوعية ، إمكانية عقد حلقات العمل التدريبية الإقليمية بغية الحصول على تعريف واضح للاحتياجات من المعلومات العلمية والتقنية والأولويات المحددة على المستويين القطري والإقليمي ، ولطرائق توصيل المعلومات وتقييم القدرات الوطنية من أجل تنفيذ الاتفاقية . وعلى حلقات العمل التدريبية تلك أيضاً أن تستعرض التجارب في مجال التعاون العلمي والتقني دعماً لأهداف الاتفاقية وذلك لتحديد الطرق التي يمكن لآلية تبادل المعلومات بموجبها تيسير هذا التعاون على أفضل وجه ؛

(و) وشدد على ضرورة أن تكون الخصائص الرئيسية لآلية تبادل المعلومات ، في جملة أمور ، متوافقة مع القدرات الوطنية ومدفوعة حسب الحاجة ولا مركزية الطابع ، وأن توفر سبل الحصول على بيانات بسيطة وتقدم الدعم لعملية صنع القرار ، وأن تشرك القطاع الخاص بقدر الإمكان ؛

(ز) وأوصى بأن تقوم آلية تبادل المعلومات ، بتوزيع معلومات ، إضافة إلى المعلومات العلمية والتقنية ، تتعلق بقضايا السياسات العامة والإدارة ، تكون مناسبة لتنفيذ الاتفاقية ؛

(ح) وأيد مقترح الأمانة بشأن إصدار نشرة إخبارية خاصة بآلية تبادل المعلومات ؛

(ط) وسلم بأن ملكية جميع المعلومات التي تتاح عن طريق آلية تبادل المعلومات، ستظل حقاً لمقدم المعلومات ؛

(ي) وافق على أن تستعين آلية تبادل المعلومات في أدائها لوظائفها، بلجنة إستشارية غير رسمية ، يقوم بإنشاءها وتنسيقها الأمين التنفيذي بأسلوب واضح ، تقوم بتوجيهه وتكامل تطوير أنشطة المرحلة التجريبية وتسعى لتأمين إمكانية مشاركة جميع الأطراف في المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات ؛

(ك) أوصى بوجوب أن يكون أحد الأدوار الهامة لآلية تبادل المعلومات على المستوى الوطني ، تأمين روابط المعلومات المناسبة بجهات الإتصال الوطنية وجهات الإتصال المواضيعية ذات الصلة ، وذلك لتسهيل الإقتسام العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن إستخدام الموارد الجينية . كما إن الروابط بمكاتب براءة الإختراع في كل بلد للحصول على أحدث المعلومات عن عمليات تسجيل الإختراعات الجديدة ، والإختراعات في المجال العام ، تعتبر مثلاً آخر من الآليات ؛

(ل) أوصى بأن يتركز عمل آلية تبادل المعلومات على المستوى الدولي، على توفير جهات إتصال مواضيعية لربط الأنشطة على المستويين الوطني والإقليمي ؛

(م) أقر بضرورة التعاون الوثيق مع الإتفاقيات والإتفاقات الأخرى ، وطلب إلى الأمانة العمل على تحديد تلك الأنشطة والمنظمات التي يمكن أن تدعم آلية تبادل المعلومات، وتقديم المشورة المناسبة إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في إجتماعها المقبل ؛

(ن) أعترف بأهمية دور الأمانة في تنسيق إنجاح تنفيذ آلية تبادل المعلومات ، وأوصى بأن تُملأ وظائف آلية تبادل المعلومات داخل الأمانة ، في أقرب وقت ممكن ؛

(س) طلب إلى جميع الأطراف أن تعين جهات إتصالها الوطنية لآلية تبادل المعلومات ، وتشغيلها في أقرب وقت ممكن ؛

(ع) طلب إلى الأطراف التي تيسر لديها سبل الإتصال بالشبكة

.../

المعلومات في البلدان النامية، بما في ذلك التدريب في مجال تكنولوجيات نظم المعلومات التي تتيح للبلدان النامية الاستفادة من التطورات الحديثة في الاتصالات الإلكترونية بما في ذلك الشبكة الدولية ؛

٥٠ - مزايا المشاريع التجريبية القطرية الموجهة للمجالات ذات الأولوية التي حددها مؤتمر الأطراف والتي من شأنها أن تمكن البلدان النامية من البدء في تنفيذ الجوانب الرئيسية من المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات .

ثالثاً - الإطار التشغيلي

١١ - وفقاً للمبادئ التوجيهية المقدمة ، تشاورت الأمانة مع جهات الاتصال الوطنية وجهات الاتصال المواضيعية التي أبدت رغبتها في المساعدة في بدء المرحلة التجريبية . ونتيجة للمناقشات التي جرت ، تم الاتفاق على إطار تشغيلي لتنفيذ المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات عن طريق هيكل لا مركزي .

١٢ - ويوفر هذا الإطار السبل التي يمكن أن تتم بها زيادة تيسير الحصول على نظام تبادل المعلومات وتعزيز طبيعة تفاعله أثناء المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات . ويراعي هذا النهج تعقيدات مجالات الاهتمام الكثيرة المتعلقة بالاتفاقية ، ويكون مناسباً بوجه خاص عند إعتبار الطلبات على إدخال وتحديث أنواع المعلومات المختلفة التي يقدمها عدد متزايد من الشركاء والمشاركين .

١٣ - يجب أن تكون آلية تبادل المعلومات عاملة على المستويين الوطني والدولي .

١٤ - فعلى الصعيد الوطني، ستعمل آلية تبادل المعلومات على سد إحتياجات المنظمات المشتركة في تنفيذ أحكام الاتفاقية من المعلومات . وهذه الإحتياجات معقدة بطبيعتها وذات أوجه متعددة . وتسنع فرص التصدي لها في مجرى التطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات. ومن المحتمل أن يتم تحديد أعداد متزايدة من مصادر المعلومات المتصلة

بتنفيذ الاتفاقية (من بينها منظمات الأمم المتحدة والوكالات الحكومية المحلية والوطنية والجامعات ومراكز الأبحاث والمجموعات المحلية والأصلية من السكان ذات المعارف الايكولوجية التقليدية ، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص) وقد تكون المعلومات بالحجم الذي يقتضي من جهات الإتصال الوطنية تخصيص مدة هائلة من الزمن للبحث والتنقيب في هذا الكم الهائل من المعلومات. فزيادة الإتصال بالمصادر التي تمتلك مثل هذه المعلومات، غالباً ما تكشف الحاجة إلى فرز المعلومات المهمة من بين المعلومات الشاملة التي تمتلكها المؤسسة المعنية وضمان توفرها في شكل مناسب .

١٥ - وعليه ، ينبغي أن تدعم آلية تبادل المعلومات على المستوى الوطني أنشطة جهات الإتصال الوطنية وتساعد في ربط جهات الإتصال المواضيعية بالشبكة الكبرى لآلية تبادل المعلومات . وقد وضع الإطار التشغيلي المعروض هنا ، بالتحديد ، لتفادي تكرار الجهود ومضاعفة تبادل المعارف الموجودة من خلال قيام شركاء آلية تبادل المعلومات على المستوى الوطني، بتطوير قواعد بيانات للمعارف الموجودة (أو قواعد بيانات وسيطة) .

١٦ - وعلى المستوى الدولي فإن الإطار التشغيلي ، يتيح المجال لتطوير نظام لا مركزي لجمع المعلومات وإسترجاعها ، ووظيفة وضع التصورات ووظيفة دعم القرارات . ويرد شرح لهذه الوظائف في الفقرة ٢١ أدناه .

١٧ - أما الأمانة فينبغي أن يكون دورها هو دور المساعد بحيث تكفل : نشر وتوزيع الخبرات والمعارف فيما بين جميع الشركاء ؛ وأن النظام ككل يستفيد من التجارب المتقاسمة ؛ وأن يتم تسجيل الحلول المختلفة للمشكلات المتماثلة وتبادلها . وعلى الأمانة ، كجهة مساعدة ، أن توفر المعلومات عن الدروس المستفادة حتى يتسنى تحديد مجالات الإهتمامات الأساسية بالنسبة للأطراف .

١٨ - من العناصر الحاسمة للإطار التشغيلي لآلية تبادل المعلومات هو أنه موجه لتقديم الخدمات . إذ يجب أن يكون قادراً على ربط معلوماته الوسيطة للتمكن من الرد على الإستفسارات عن الموضوعات المتصلة بتنفيذ الاتفاقية ، وإرشاد المستعملين إلى مواقع المعلومات ذات الصلة، وتقديم الأجوبة على الأسئلة التقنية والعلمية المحددة

التي يطرحها المستعملون . وتوفر آلية تبادل المعلومات ، بطبيعتها التفاعلية ، الوسيلة لإستكشاف وتحديد الموضوعات والقضايا التي يتعين التصدي لها في المراحل المقبلة من البرنامج ، ولتعيين ونشر المصادر المتعددة للمعلومات بأسلوب فعال ولا مركزي .

١٩ - تعتبر عملية جمع وتنظيم المعلومات التي تغذى بها آلية تبادل المعلومات ، نفسها عملية لا مركزية ، حيث يقوم الشركاء بتنسيق الجهود فيما بينهم وتقوم الأمانة بتناول الموضوعات ذات الإهتمام المشترك . وتُضمَّن مساهمة كل شريك في نظام معلومات آلية تبادل المعلومات، وتكون متاحة لجميع المستعملين . وبهذه الطريقة ، فإن إستكمال المعلومات في النظام لا يكون مسؤولية أي مؤسسة واحدة من المؤسسات أو أي موظف برنامج بعينه في الأمانة . بل يكون نشاطاً لا مركزياً ، يضطلع به الشركاء ، فيما يقوم موظفو البرنامج المسؤولون في الأمانة ، بدور مشابه لدور "مدير الشبكة" في الشبكة الدولية .

٢٠ - يعرض الجزء التالي عدداً من المقترحات التي أعدت في هذه المرحلة الأولية من المرحلة التجريبية .

رابعاً - الحالة الراهنة

٢١ - إن أهم سمات الإطار التشغيلي الذي تم الإتفاق عليه هو تحديد ثلاثة مكونات مميزة تؤلف في مجموعها الأساس الفكري لبرنامج أنشطة المرحلة التجريبية ، وتمثل تلك المكونات فيما يلي :

(أ) تنظيم وربط المعلومات المهمة لتنفيذ الاتفاقية . وهذه خطوة أولى أساسية في ربط المعرفة العملية عن التنوع البيولوجي بعملية صنع القرارات . وعموماً فإن المعلومات المهمة لتنفيذ الاتفاقية تظل متفرقة في سائر أنحاء العالم ، وكثيراً ما تكون في شكل لا يمكن أن يستفيد منه سوى خبراء في مجال معين . ويبدأ هذا المكون ، عملية تسهيل الحصول على المعلومات ويوفر السبل لتحديد الإحتياجات الفعلية لدوائر المستعملين على المستوى الوطني ؛

(ب) تشكيل المعلومات الذي يسهل من دمج المعلومات الواردة من مجالات إختصاصات وميادين كثيرة ، ووضعها في إستثمارات

.../

تفيد في رسم الإستراتيجيات والخطط والبرامج الهامة للاتفاقية . ولعل أكبر تحد يواجه المرحلة التجريبية يكمن في جعل مجموعة معقدة من المعلومات مفهومة بتوضيحها في إستثمارات مرئية يمكن أن تبين على أفضل وجه ، الروابط بين مختلف العوامل ذات الصلة بأهداف الاتفاقية ؛

(ج) وظيفة دعم القرارات التي تتألف من توفير عروض جامعة للإتجاهات العالمية والأولويات التي تحددها الأطراف وغيرها من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية والتقييمات المواضيعية والدراسات المعنية بالتوزيع الإقليمي لحالة عناصر التنوع البيولوجي والمعلومات الأخرى . وينبغي تطوير هذا العنصر بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية بعمليات صنع القرارات على المستوى القطري من أجل المساعدة في زيادة تطوير القدرات الوطنية لتنفيذ الإستراتيجيات والخطط والبرامج ذات الصلة بالاتفاقية .

٢٢ - وقد ساعد تحديد تلك المكونات الثلاثة ، بدوره ، في تحديد الأنواع المختلفة من الأنشطة المتعلقة بالإحتياجات من المعلومات لتنفيذ الاتفاقية . وتبرز حقيقة أن جمع البيانات ، مع كونه نشاطاً قيماً في حد ذاته ، فإنه لوحده لا يؤدي مباشرة إلى إحداث التحسنات في وضع وتنفيذ الإستراتيجيات والخطط والبرامج اللازمة في إطار الاتفاقية .

٢٣ - وبناء على ذلك، ركز تنفيذ المرحلة التجريبية أثناء الفترة المعنية، على الأنشطة التي ترفع قيمة البيانات والمعلومات الموجودة وذلك بتحسين سبل الحصول على تلك المعلومات "بالإتصال المباشر" ، وبوجه خاص ، بتطوير طرق لتجهيز البيانات والمعلومات لجعلها أكثر جدوى لأولئك المعنيين بعملية صنع القرارات .

خامساً - الصفحة الأم للشبكة العالمية الشاملة لآلية

تبادل المعلومات

٢٤ - كان الناتج الأول للمرحلة التجريبية هو الصفحة الأم للشبكة العالمية الشاملة WWW الخاصة بآلية تبادل المعلومات. وقد تم تحسين التصميم ويمكن التنقيب فيه على الشبكة في : (URL:http://www.biodiv.org) . ومن المهم التأكيد على أن هذا لا يشكل في حد

ذاته آلية تبادل المعلومات التي هي أكثر من مجرد الصفحة الأم للشبكة الدولية أو قاعدة بيانات مخزنة في الكمبيوتر . فالغرض من آلية تبادل المعلومات هو تطوير عملية ذاتية الدعم لتبادل المعلومات ، وذلك لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي لتنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية .

٢٥ - ومع أن صفحة شبكة آلية تبادل المعلومات يختلف عن البناء الشجري التقليدي لتوفير المعلومات ، فإن هذه الخاصية تظل جزءاً من النظام ولها قطعاً أهميتها كحل معقول لتوفير معلومات محددة بصورة أكثر دقة من داخل مجال إختصاص أو موضوع معين . بيد أنه بالإضافة إلى ذلك هناك رأي بضرورة إيجاد نظام متفاعل يمكن أن يصل مباشرة إلى المعلومات التي يعتبرها المستعملون مفيدة ، مروراً بأقل عدد من الصفحات الوسيطة على الشبكة .

٢٦ - ولتحقيق ذلك، يجب أن تضم صفحة شبكة آلية تبادل المعلومات عدداً من الخصائص المتوفرة الآن بسهولة ، لكنها غير شائعة في معظم صفحات الشبكة . وتشمل هذه الخصائص برامج بحث متفاعلة ومتعددة الحقول مدمجة مباشرة في الصفحة ؛ وخاصية الفهرسة الذاتية ؛ والقدرة على توصيل أحدث الوثائق والنصوص المتعلقة بالأنشطة الجارية المتصلة بالاتفاقية؛ وخدمات أسئلة وأجوبة يمكن من خلالها طرح الأسئلة على فريق طوعي من الخبراء المعترف بهم ، حول مجموعة من الموضوعات التي يحددها الشركاء أنفسهم .

٢٧ - وبالإضافة إلى هذه الخصائص ، تضم صفحة الشبكة عدداً من العناصر الموجودة في صفحات الشبكة التقليدية ، مثل الروابط بجهات الإتصال القائمة لآلية تبادل المعلومات في جميع البلدان ، والروابط بالمنظمات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة وجهات الإتصال القطاعية وجهات الإتصال الإقليمية ، وبرامج البحث الأخرى بالشبكة العالمية الشاملة WWW ، وأمانة الاتفاقية .

٢٨ - توفر خدمة تبادل المعلومات لصفحة شبكة آلية تبادل المعلومات ، روابط بمواقع الشبكة الأخرى الملائمة بما فيها المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية والقطاعية ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية . ويجدر التأكيد على أن مسؤولية دقة البيانات والمعلومات وتحديثها في أي من تلك المواقع ، تقع على عاتق المؤسسة المعنية . فآلية تبادل المعلومات لا توفر سوى خريطة طريق الوصول إلى المعلومات ولا تكون في

وضع يمكنها من التحقق من نوعية البيانات .

٢٩ - وتشمل صفحة شبكة آلية تبادل المعلومات قوائم ذات روابط بمنظمات علمية وتقنية دولية معترف بها ذات صلة بالإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وبالمراكز الاقليمية أو جهات الإتصال الاقليمية أو جهات الإتصال القطاعية والإتفاقيات الأخرى ، وبرامج البحث الأخرى بالشبكة العالمية الشاملة ، ورابط بالصفحة الأم الرئيسية للاتفاقية .

٣٠ - لا تعتبر الخاصيات المختلفة الوارد وصفها أعلاه عناصر ثابتة أو دائمة بصفحة شبكة آلية تبادل المعلومات . فقد تم إدراج تلك الخاصيات كجزء من المرحلة التجريبية التمهيدية لآلية تبادل المعلومات من أجل تقديم أمثلة جيدة لكيفية جعل صفحة شبكة آلية تبادل المعلومات ذات طابع موجه لتقديم الخدمات . فكلما نشأت أفكار جديدة أو إستجابات لإقتراحات من الشركاء حول أي تحسينات في الخدمات يمكن أن تدرج بل سوف تدرج في حينها . وينطبق الشيء نفسه أيضاً على البنود المدرجة حالياً تحت كل جزء من أجزاء صفحة الشبكة . فمثلاً ، ما أن يتم تحديد منظمات جديدة ، تتم إضافتها إلى القائمة الحالية بالمنظمات الدولية أو جهات الإتصال المواضيعية ، ويتم إجراء الربط المناسب بصفحة شبكة كل منها ، إن كانت لها صفحة شبكة أو بعنوانها البريدي الالكتروني المناسب .

سادساً - برنامج عمل آلية تبادل المعلومات حتى نهاية مرحلتها التجريبية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨

٣١ - أكدت هذه المذكرة على طابع آلية تبادل المعلومات الموجه لتقديم الخدمات ووصفت الإطار التشغيلي المتفق عليه لتنفيذ المرحلة التجريبية وإنشائها كآلية تستهدف تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي .

٣٢ - لقد أولي إهتمام خاص في التصميم التشغيلي للعملية المتفاعلة لإنشاء آلية تبادل المعلومات . ومن هذا المنطلق ، تعمل المرحلة التجريبية كطريقة لتشجيع الشركاء على المساهمة بمواردهم الخلاقة من أجل تحديد سبل مبتكرة لتيسير تبادل المعلومات العلمية

.../

والتقنية والتكنولوجية . ويكون دور الأمانة في هذه العملية، هو توفير نتائج التجارب المستفادة لتحديد المجالات التي تعتبرها الأطراف مجالات ذات أولوية ولضمان إقتسام الخبرات على نطاق عالمي في تنفيذ الاتفاقية .

٣٣ - ولتنفيذ المقررين ٣/٢ و ٤/٣ الصادرين عن مؤتمر الأطراف ، تقرر عقد أربع حلقات تدريبية اقليمية في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ كجزء من عملية تطوير للمرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات ، موجهة بواسطة المستعملين. ويتوقف تنظيم حلقات العمل التدريبية على تأمين التمويل الضروري ، وما لم يتم هذا لا يمكن تحديد مواعيدها وأماكن إنعقادها . والقصد من هذه الحلقات التدريبية هو مساعدة جهات الإتصال الوطنية التابعة للأطراف في تحديد العناصر الرئيسية لإستراتيجية لدعم إحتياجات الأطراف المتعاقدة لتنفيذ آلية تبادل المعلومات ، وقد أبدى بلدان فقط حتى الآن الرغبة بصورة رسمية ، في إستضافة حلقة تدريبية .

٣٤ - وقد كانت أنواع المعلومات التي توفرها آلية تبادل المعلومات قائمة ، على أساس إفتراضات الأمانة فيما يتعلق بالمستعملين المحتملين وطلبات البلدان . إن تحديد المجموعات المستهدفة وإحتياجات المستعملين هي المسائل ذات الإهتمام الرئيسية بالنسبة للحلقات التدريبية الاقليمية المخططة . ويطلب من المشاركين في الحلقات التدريبية أن يتناولوا طلباتهم وإحتياجاتهم من المعلومات على المستوى الوطني ، وذلك لتمكين الأمانة من إستكشاف الطرائق المثلى لتوفير أنواع المعلومات المطلوبة .

٣٥ - إن الإتفاق على إتساق الإستمارات والهيكل والمصطلحات الرئيسية وقوائم الخصائص ومسارد المصطلحات ، يسهل على جهات الإتصال الوطنية والمواضيعية إدخال المعلومات ، ويساعد في كفاءة إجراءات البحث للمستعملين . ومن ثم توفر المبادئ التوجيهية لإستخدام تلك الإستمارات المتفق عليها ، والمعلومات المستكملة الدورية للشركاء والمستعملين ومن المتوقع أن يتم ، عن طريق هذه الحلقات التدريبية، تحديد بعض المعلومات الأساسية عن الهياكل والإستمارات والموافقة عليها من قبل جهات الإتصال الوطنية التابعة لآلية تبادل المعلومات .

٣٦ - وتخطط الأمانة لعقد أول إجتماع للجنة إستشارية غير رسمية

.../

للمساعدة في تشغيل آلية تبادل المعلومات . ويقوم الأمين التنفيذي بتكوين وتنسيق هذه اللجنة بأسلوب واضح . وتقوم اللجنة الإستشارية بتوجيه وتكامل تطوير أنشطة المرحلة التجريبية ، وتسعى لضمان مشاركة جميع الأطراف في المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات . يخطط أيضاً لإستخدام الحلقات التدريبية الإقليمية لتحديد جهات إتصال وطنية معينة لتشارك في اللجنة الإستشارية ، وإستخدام الحلقات التدريبية كمنابر لمناقشة القضايا المتصلة بدور اللجنة الإستشارية ومهامها .

٣٧ - وتشجع جهات الإتصال الوطنية وجهات الإتصال المواضيعية على إستكشاف خيارات لنظم نشر معلومات قادرة على تقديم معلومات عن التنوع البيولوجي بأساليب مفهومة لواضعي السياسات ووسائل الإعلام والجمهور عامة . وتتطلب هذه العملية التركيز على أساليب مرنة لتوليد معلومات وسيطة على نطاق واسع ملخصاتها في شكل جداول أو في أي أشكال أخرى ، إلى جانب نظم لوضع خرائط بمقاييس مختلفة وأشكال مرئية أخرى لعرض البيانات .

٣٨ - ويخطط أن تضمن في المرحلة التجريبية، خدمة معلوماتية تغطي الموضوعات قيد البحث في إجتماعات مؤتمر الأطراف ، والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والإجتماعات الأخرى ذات الصلة المعقودة في إطار الاتفاقية . فما أن يتم تحديد وبرمجة أي موضوعات لينظر مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيها ، يتوخى أن تقوم جهات الإتصال الوطنية والمواضيعية بتجميع مجموعات فرعية من المؤشرات المحددة التي ترشد المستعملين للوصول إلى مصادر المعلومات حول الموضوع المعني. ويمكن تجنب تكرار الجهد بطريقة بسيطة تتمثل في وضع مؤشر واحد في النظام لكل شريك مسؤول عن عملية تجميع .

٣٩ - ويتوخى أيضاً أن تقوم آلية تبادل المعلومات بدور هام فيما يتعلق بالتقارير الوطنية التي تقدم بموجب المادة ٢٦ من الاتفاقية . فور توفر التقارير الوطنية الأولى للأمانة ، سيجرى إستكشاف فرص نشر المعلومات ذات الصلة الواردة في التقارير الوطنية .

٤٠ - تقوم جهات الإتصال الوطنية والمواضيعية بإستكشاف السبل لتشجيع الوكالات والمؤسسات الأخرى على إستخدام آلية تبادل المعلومات لتشجيع وتيسير الحصول على التكنولوجيات ذات الصلة ونقلها ، بالإعتماد على المنهجيات المتطورة تطويراً جيداً المستخدمة في التعلم عن بعد .

٤١ - إقتراح العديد من الشركاء إعداد مجموعة تدريبية متكاملة منبئية على أساس الشبكة الدولية ، كجزء من عملية تنفيذ المقررين ٣/٢ و ٤/٣ . ومن المقرر أن تعمل الأمانة على تنسيق ومساعدة جهات الإتصال الوطنية في تطوير وتقييم هذه المواد التدريبية ، وتقديم تقرير بالنتائج إلى الإجتماع الرابع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ومن المتوخى أيضاً أن يتم دعم جهود جهات الإتصال الوطنية المؤهلة بأن توفر لها الآلية المالية أجهزة حاسبات البرامج الالكترونية الأساسية ، وذلك لتمكين ربط جهات الإتصال الوطنية المعنية التابعة لآلية تبادل المعلومات بالشبكة الدولية .

٤٢ - تم إعداد شعار رمزي لآلية تبادل المعلومات ويشجع على إستخدامه . وهذا سيوفر هوية مستقلة لجميع أنشطة آلية تبادل المعلومات ومصادر المعلومات ذات الصلة ، ويساعد في تسهيل معرفة جهات الإتصال الوطنية على الشبكة الدولية. قد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنظر في إقتراح معايير لإستخدام شعار آلية تبادل المعلومات.

سابعاً - مزيد من المشورة من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

٤٣ - قرر مؤتمر الأطراف في المقرر ٣/٢ أيضاً ، أن يستعرض تنفيذ المرحلة التجريبية وذلك في إجتماعه الرابع ، وطلب إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تقدم المشورة العلمية والتقنية . وبما أنه قد تم تمديد فترة المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، بموجب مقرر للإجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف ، فقد تود الهيئة الفرعية أن تنظر في إعداد مشورتها للإستعراض الأخير في عام ١٩٩٨ .

٤٤ - وقد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أيضاً أن تنظر في كيفية إمكانية إسهام آلية تبادل

المعلومات في دعم المبادرات الناشئة عن مسائل أخرى قيد النظر في هذا الاجتماع .

- - - - -